

"اتجاهات صفقات السلاح العالمية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)"

أحمد عدلي *

مقدمة:

صدر عن معهد ستوكهولم لأبحاث السلام العالمية^١ تقريراً حمل عنوان "اتجاهات صفقات السلاح العالمية ٢٠١٥" في فبراير ٢٠١٦ للكُتاب "أودي فلورنت" و"سام بيرلو فريمان" و"سيمون ويزمان" و"بيتر ويزمان" (باحثون في برنامج صفقات الأسلحة في معهد أبحاث السلام)، يتضمن التقرير أبرز المصدرين خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ وهم الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا. وأبرز المستوردين خلال نفس الفترة في أفريقيا وركز فيها على واردات الجزائر والمغرب، والأمريكتين وركز فيها على فنزويلا والبرازيل والمكسيك، وفي آسيا والأقيانوس وركز فيها على الهند والصين وفيتنام، وفي أوروبا وركز فيها على اليونان وبولندا ودول البلطيق، وفي منطقة الشرق الأوسط ركز التقرير على المملكة العربية السعودية والإمارت وقطر ومصر والعراق، ويتضح ذلك على النحو التالي:

أولاً: أبرز المصدرين خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥):

حدد التقرير ٥٨ دولة كمصدرين للأسلحة الرئيسية خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، وأوضح الدول الأعلى تصديراً للأسلحة وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا، وأنها تمثل مجتمعة ٧٤% كمصدرين للسلاح، ويتضح ذلك كما يلي:

(١) الولايات المتحدة:

* باحث بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.

^١ مؤسسة دولية مستقلة تهدف للبحث في شؤون الصراع والتسلح وضبط التسليح ونزع التسليح. وأنشئت في عام ١٩٦٦ ويوفر المعهد بيانات وتحليلات وتوصيات ويعتمد على المصادر المفتوحة.

^٢ Aude fleurant, sam perlo-freeman, pieter d. wezeman and siemon t. wezeman, "Trends in international arms transfers", 2015, *Stockholm International Peace Research Institute*, February 2016, available at: <http://books.sipri.org/files/FS/SIPRIFS1503.pdf>

احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى كأكبر مصدر للسلاح بنسبة ٣٣% من إجمالي الصادرات العالمية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥. وقد زادت صادرات الولايات المتحدة من الأسلحة الرئيسية بنسبة ٢٧% خلال تلك الفترة عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وسلمت الولايات المتحدة أسلحة أكثر من أي دولة أخرى خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، حيث تم تسليم الأسلحة لأكثر من ٩٦ متلقي على الأقل.

وكانت المملكة العربية السعودية أكبر متلقي لصادرات السلاح الأمريكي بنسبة ٩,٧%، تليها الإمارات بنسبة ٩,١%. وتلقت دول منطقة الشرق الأوسط ٤١%، ودول آسيا والأوقيانوس بنسبة ٤٠%. ودول أوروبا بنسبة ٩,٩%. وشكلت إمدادات الطائرات ٥٩% من حجم صادرات الأسلحة الأمريكية، وبنهاية عام ٢٠١٥، أصبح لدى الولايات المتحدة عقود معلقة لتسليم ٦١١ طائرة من طراز F-35 إلى ٩ دول.

(٢) روسيا:

زادت صادرات روسيا من الأسلحة الرئيسية بنسبة ٢٨% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥. عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وسلمت روسيا أسلحة لـ ٥٠ دولة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥. وحصلت الهند والصين وفيتنام على الجزء الأكبر من الأسلحة الروسية، حيث تلقت الهند ٣٩% منها، والصين ١١%، وفيتنام ١١%. وتلقت دول آسيا والأوقيانوس ٦٨% من صادرات السلاح الروسي خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، تليها أفريقيا بنسبة ١١%، والشرق الأوسط بنسبة ٨,٢%، وأوروبا بنسبة ٦,٤%.

(٣) الصين:

احتلت الصين المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الدول المصدرة للسلاح بواقع ٥,٩% من حجم الصادرات العالمية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٥، والملاحظ هنا حدوث طفرة كبيرة في الصادرات الصينية، حيث زادت ٨٨% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ والتي كانت الصادرات الصينية فيها تمثل ٣,٦% من حجم الصادرات العالمية.

وصدرت الصين أسلحة إلى ٣٧ دولة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، وقد ذهبت الغالبية العظمى من هذه الصادرات (حوالي ٧٥%) إلى دول في آسيا وأوقيانوسيا. وتحتل باكستان المرتبة الأولى في الدول المستوردة من الصين بواقع ٣٥% (حوالي ٦٣% من الواردات الباكستانية من الأسلحة)، تليها

بنجلاديش بواقع ٢٠% ثم ميانمار بواقع ١٦%. كما احتلت الصين المرتبة الثالثة ضمن الدول المصدرة للقارة الأفريقية بواقع ١٣%.

وتتفوق الصين على المستوى العالمي في صناعة الغواصات، ويأتي اهتمامها في هذا الشأن في إطار خلافاتها الإقليمية خاصة مع فيتنام حول بحر الصين الجنوبي، وفي هذا الإطار تستعد الصين بتقديم ٨ غواصات إلى باكستان و٢ إلى بنجلاديش.

(٤) فرنسا:

انخفضت صادرات فرنسا من الأسلحة الرئيسية بنسبة ٩,٨% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وسلمت فرنسا أسلحة رئيسية لـ ٧٨ دولة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، وذهبت ٢٨% من صادراتها لدول آسيا والأوقيانوس، و٢٧% لدول الشرق الأوسط، و١٨% لدول افريقية، و١٥% لدول أوروبية. وقد شهد عام ٢٠١٥ زيادة بارزة في الصادرات الفرنسية من الأسلحة، بما في ذلك طائرات الرافال التي تم بيعها لمصر وقطر وحاملة الطائرات "الميستال" التي حصلت عليها مصر.

(٥) ألمانيا:

انخفضت صادرات ألمانيا من الأسلحة الرئيسية بنسبة ٥١% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وسلمت ألمانيا أسلحة رئيسية لـ ٥٧ دولة. وتلقت دول أوروبا ٢٩% من صادرات السلاح الألماني خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، ثم تأتي دول الأمريكتين وآسيا والأوقيانوس والشرق الأوسط بنسبة متساوية وهي ٢٣% لكل منها.

ثانياً: أبرز المستوردين خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥):

حدد التقرير ١٥٣ دولة تستورد الأسلحة الرئيسية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥. وأكبر خمسة دول قامت باستيراد السلاح خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ هم الهند والمملكة العربية السعودية والصين والإمارات العربية المتحدة وأستراليا، حيث تلقت هذه الدول ٣٤% من الحجم الكلي لواردات السلاح. وكانت الهند والصين والإمارات العربية المتحدة من ضمن أكبر خمسة مستوردين للسلاح على مستوى العالم خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ وكذلك الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، ومثلت دول

آسيا والأوقيانوس ٤٦% من الواردات خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، تليها دول الشرق الأوسط ودول أوروبا والأمريكيتين وأفريقيا، ويتضح ذلك كما يلي:

(١) أفريقيا:

زادت واردات الدول الأفريقية من السلاح بنسبة ١٩% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وكان أكبر ثلاثة مستوردين في أفريقيا خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ هم الجزائر بنسبة ٣٠% والمغرب بنسبة ٢٦% وأوغندا بنسبة ٦,٢%. وتلقت الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى ٤١% من واردات الدول الأفريقية ككل. وشكلت روسيا ٣٤% من صادرات الأسلحة إلى أفريقيا، تليها فرنسا بنسبة ١٣% والصين بنسبة ١٣% والولايات المتحدة بنسبة ١١%.

■ الجزائر والمغرب:

انخفضت واردات الجزائر من السلاح بنسبة ١٨% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وعلى الرغم من ذلك، وقعت الجزائر على عقود خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ للحصول على ٢ فرقاطة من الصين، و٢ فرقاطة من ألمانيا و١٩٠ دبابة و٤٢ طائرة هليكوبتر و١٤ طائرة مقاتلة وغواصتين من روسيا خلال الخمسة أعوام المقبلة.

وزادت واردات الأسلحة المغربية باعتباره المنافس الإقليمي للجزائر بنسبة ٥٢٨% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، لكنها لا تزال أقل من مستوى واردات الجزائر من السلاح. وتتمثل أبرز الأسلحة التي من المنتظر أن تحصل المغرب عليها ١٥٠ دبابة من الولايات المتحدة.

■ الدول الأفريقية المتورطة في نزاعات مسلحة في غرب أفريقيا:

استوردت معظم الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى كميات صغيرة من الأسلحة، على الرغم تورط العديد منها في صراعات مسلحة. وقد بدأت الكاميرون وتشاد والنيجر ونيجيريا حملة عسكرية مشتركة ضد جماعة بوكو حرام الإرهابية. وشكلت واردات هذه الدول مجتمعة ٠,٦% من واردات السلاح العالمي، وتشمل هذه الواردات ما نسبته ٠,٣٥% من السفن، مع العلم أنها لا يتم استخدامها في مواجهة بوكو حرام. وتعد الطائرات المقاتلة هي السلاح الرئيسي في هذه المواجهة، وشملت واردات الدول

الأربعة في هذا الشأن عدد ١ طائرة مقاتلة متطورة مستعملة و٨ طائرات هجوم أرضي مستعملة و٢٠ طائرة هليكوبتر و٥ طائرات مقاتلة بدون طيار.

وكانت أكبر صفقة أسلحة تشتريها مالي منذ إندلاع الصراع المسلح في البلاد في عام ٢٠١٢ كان في عام ٢٠١٥ حينما وقعت على عقود مع البرازيل لشراء ٦ طائرات هجوم أرضي.

(٢) الأمريكتين:

انخفضت واردات الدول في الأمريكتين من الأسلحة الرئيسية بنسبة ٦% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وكانت الولايات المتحدة هي أكبر مستورد للأسلحة الرئيسية في الأمريكتين خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥. وتراجعت واردات دول أمريكا الجنوبية من الأسلحة بنسبة ١٩% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وشكلت روسيا ٣٢% من صادرات الأسلحة إلى دول أمريكا الجنوبية، تليها الولايات المتحدة بنسبة ١٦% وألمانيا بنسبة ١٠%.

■ فنزويلا والبرازيل:

تعد فنزويلا أكبر مستورد للأسلحة في أمريكا الجنوبية، حيث ارتفعت وارداتها بنسبة ١٣% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وعلى الرغم من ذلك، كانت النسبة الأكبر من الأسلحة التي حصلت عليها خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) مرتبطة بعقود كانت موقعة قبل عام ٢٠١٠. وانخفضت طلبات فنزويلا للسلاح بشكل واضح خلال الخمس سنوات الأخيرة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها.

وفي المقابل، فإن البرازيل - التي تعد ثالث أكبر مستورد للأسلحة في الأمريكتين - تعد الدولة الوحيدة التي لها طلبات سلاح معلقة، تشمل ٣٦ طائرة مقاتلة من السويد و٥ غواصات من فرنسا. وارتفعت صادرات البرازيل من السلاح بنسبة ٣٥% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠.

■ المكسيك:

ارتفعت واردات المكسيك بنسبة ٣٣١% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وشكلت الولايات ٥٢% من الصادرات إلى المكسيك (كانت مساعدات عسكرية في كثير من الأحيان)، تليها أسبانيا بنسبة ١٩%، وفرنسا بنسبة ١٠%.

(٣) آسيا والأوقيانوس:

ارتفعت واردات دول آسيا والأوقيانوس من السلاح بنسبة ٢٦% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، ويمثل ما تلقتة تلك الدول ٤٦% من إجمالي الواردات خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ بعدما كانت ٤٢% خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، وشكلت واردات جنوب آسيا ٤٤%، وشمال شرق آسيا ٢٣%، وجنوب شرق آسيا ٢٣%، والأوقيانوس ٨,٢%، وآسيا الوسطى ٢,٣%.

وجاءت ٦ دول من آسيا والأوقيانوس ضمن أكثر ١٠ دول استيراداً للأسلحة على مستوى العالم وهذه الدول هي الهند والصين وأستراليا وباكستان وفيتنام وكوريا الجنوبية.

■ الهند:

كانت الهند هي أكبر مستورد للأسلحة الرئيسية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ بمعدل ١٤% من إجمالي الواردات العالمية. وقد زادت واردات الهند من الأسلحة بنسبة ٩٠% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وخلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، بلغت واردات الهند من الأسلحة ثلاثة أضعاف ما يقوم منافسيها الإقليميين باستيراده وهم الصين وباكستان.

وقدمت روسيا للهند ٧٠% من وارداتها من السلاح خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١٤% وإسرائيل بنسبة ٤,٥%. وكانت واردات الهند من الأسلحة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ أعلى ١١ مرة عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠.

■ الصين:

تقع الصين في المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الدول المستوردة للسلاح بواقع ٤,٧% من حجم الواردات العالمية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٥. والملاحظ هنا أن الصين أصبحت

أقل اعتماداً على واردات الأسلحة، حيث انخفضت وارداتها من الأسلحة بنسبة ٢٥% خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥).
 (٢٠١٥) عنها في الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠) والتي كانت تستورد خلالها ٧,١ من الواردات العالمية، وذلك
 بعدما تنامت قدراتها الإنتاجية والتصنيعية للأسلحة المتطورة.

ولا تزال تعتمد الصين بشكل جزئي على استيراد بعض الأسلحة الرئيسية، بما في ذلك الطائرات
 الكبيرة والنقل، وطائرات هليكوبتر، ومحركات للطائرات، والمركبات والسفن. وقد شكلت محركات
 الطائرات ٣٠% من الواردات الصينية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، وقد وقعت الصين خلال عام ٢٠١٥
 على طلبات لشراء أنظمة دفاع جوي و٢٤ طائرة مقاتلة من روسيا. وتشكل روسيا ٥٩% من الصادرات إلى
 الصين، تليها فرنسا بنسبة ١٣%، وأوكرانيا بنسبة ١٤%.

■ فيتنام:

أصبحت فيتنام ثامن أكبر مستورد للسلاح على مستوى العالم خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى
 ٢٠١٥ بعدما كانت في المركز الـ٤٣ خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، ويرجع ذلك إلى زيادة وارداتها خلال
 الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) بنسبة ٦٩٩%. وتشكل روسيا ٩٣% من الصادرات إلى فيتنام والتي شملت ٨ طائرات
 مقاتلة و٤ سفن هجوم سريعة و٤ غواصات مزودة بصواريخ هجوم أرضي.

ومثلت السفن والغواصات ٤٤% من واردات فيتنام من السلاح، كما مثلت الطائرات ٣٧%، وقد
 هدفت من ذلك الأمر تعزيز قدراتها في بحر الصين الجنوبي في إطار تعارض مصالحها مع المصالح الصينية
 (٤) أوروبا:

انخفضت واردات الدول الأوروبية من الأسلحة بنسبة ٤١% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥
 عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، وبما يمثل ١١% من إجمالي الواردات العالمية. وقد أجبرت الضغوط
 الاقتصادية دول مثل اليونان وإسبانيا للحد بشكل كبير من مشتريات الأسلحة. وكانت أذربيجان هي أكبر
 مستورد للأسلحة في أوروبا بعد تزايد وارداتها بنسبة ٢١٧% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في
 الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، تليها المملكة المتحدة على الرغم من إنخفاض وارداتها بنسبة ١٧%.

■ اليونان:

انخفضت واردات اليونان من السلاح بنسبة ٧٧% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠، وذلك بسبب الازمة الاقتصادية الحادة التي تواجهها. وعلى الرغم من ذلك، شهد عام ٢٠١٥ ارتفاع في واردات السلاح اليونانية، حيث حصلت أثينا على غواصتين من ألمانيا، وذلك في إطار تنافسها الإقليمي مع تركيا، التي من المنتظر أن تحصل على ٦ غواصات في الفترة المقبلة.

■ بولندا ودول البلطيق:

انخفضت واردات بولندا من السلاح بنسبة ٦٥% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وعلى الرغم من ذلك، بدأت بولندا في عام ٢٠١٣ خطة لمدة ١٠ سنوات للتحديث العسكري.

وقد شرعت دول استونيا ولاتفيا وليتوانيا في استيراد الأسلحة بشكل واضح نتيجة تزايد التهديد الروسي لها خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، وإن كان بصورة أقل بكثير من بولندا، حيث اكتفت الدول الثلاثة بشراء عربات مدرعة وأنظمة دفاع جوي قصيرة المدى.

(٥) الشرق الأوسط:

ارتفعت واردات دول الشرق الأوسط من الأسلحة بنسبة ٦١% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وكانت المملكة العربية السعودية هي أكبر مستورد للأسلحة في منطقة الشرق الأوسط بنسبة ٢٧% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، تليها الإمارات العربية المتحدة بنسبة ١٨% وتركيا بنسبة ١٤%. وشكلت الولايات المتحدة ٥٣% من الصادرات إلى الشرق الأوسط، تليها المملكة المتحدة بنسبة ٩,٦% وروسيا بنسبة ٨,٢%.

■ المملكة العربية السعودية:

زادت واردات السعودية من الأسلحة بنسبة ٢٧٥% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وبالرغم من المخاوف التي أثارتهما الدول الموردة للسعودية بسبب حملتها في اليمن، إلا أنه من المتوقع أن تحصل الرياض على كميات ضخمة من الأسلحة خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وشملت الواردات السعودية من الأسلحة خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، ١٥٠ طائرة مقاتلة والألاف من صواريخ جو أرض وصواريخ مضادة للدبابات من الولايات المتحدة، و١٤ طائرة مقاتلة من المملكة المتحدة وعدد كبير من العربات المدرعة من كندا

■ الإمارات:

ارتفعت واردات الإمارات من السلاح بنسبة ٣٥% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠.

■ قطر:

ارتفعت واردات السلاح القطرية بنسبة ٢٧٩% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وتشمل طلبات السلاح القطرية المعلقة ٢٤ طائرة هليكوبتر مقاتلة و٩ أنظمة دفاع جوى و٣ طائرات إنذار مبكر من الولايات المتحدة، و٢٤ طائرة مقاتلة من فرنسا و٥٢ دبابة من ألمانيا.

■ مصر:

ارتفعت واردات الأسلحة المصرية بنسبة ٣٧% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وارتفعت الواردات المصرية بشكل واضح خلال عام ٢٠١٥، بعدما رفعت الولايات المتحدة جزئياً تعليقها لتوريدات السلاح لمصر وسلمتها ١٢ طائرة مقاتلة، وشراء حامله الميسترال من فرنسا.

■ العراق:

ارتفعت واردات العراق من السلاح بنسبة ٨٣% خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥ عنها في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠. وتدفقت واردات الأسلحة للعراق بصورة واضحة خلال عام ٢٠١٥، وشمل ذلك مئات العربات المدرعة و١٨ طائرة مقاتلة من الولايات المتحدة، و٢١ طائرة هليكوبتر مقاتلة من روسيا.